

## الفائق في غريب الحديث

النون مع الزاي .

نزع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : طوبي للغرباء . فقيل : مَنْ هم يا رسول الله ؟ قال : الذُّزُّعُ من القبائل . هو جمع نَزَاعٍ يُقَالُ للغريب نَزَعٌ ونَزَعٌ وأصله في الإبل . قال : ... فقلتُ لهم لا تَعْدِلُونِي وانظُرُوا ... إلى النَزَاعِ المَقْصُورِ كيف يكونُ . . . .

قيل له نازع ؛ لأنه يَنْزِعُ إلى وطنه ونزيع لأنه نَزَعٌ عن الآفة والمراد المهاجرون . صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فلمَّ سَلَمٌ من صلاته قال : ما لي أُنَزَّعُ القرآن ؟ أي أجاذبه ؛ وذلك أنَّ بعض المأمومين قرأ خَلْفَهُ .

نزه كان صلى الله عليه وآله وسلم يصلِّي من الليل فإذا مرَّ بآيةٍ فيها ذِكْرُ الجنة سأل وإذا مرَّ بآيةٍ فيها ذكر النار تعوَّذ وإذا مرَّ بآيةٍ فيها تَنْذِيرٌ لشيءٍ . أصل الذُّزُّعُ : البُعْدُ وتَنْذِيرُهُ : تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص .

نزر إنَّ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سار معه صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً فسأله عن شيء فلم يُجِبْه ثم سأله فلم يُجِبْه ثم سأله فلم يُجِبْه . فقال عمر : ثكلتك أمُّك يا عُمَرُ ! نَزَرَتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَراراً لا يُجِيبُكَ . يقال : نَزَرَتْ الرجل إذا كَدَدَتْهُ في السؤال وطلبت ما عنده جميعاً من الذُّزُّعِ وهو القليل كأنك أَرَدْتَ أَخَذَ نَزْرَهُ واشتدَّ فافه قال : ... . فخذُ عَفْوَ من آتاك لا تَنْزُرْ نَسَهُ . . . . فعندَ بُلُوغِ الكَدِّ رَنَقَ المَشَارِبُ . . . ثم استعمل في كل إلحاح وإحْفَاءٍ ؛ يريدُ ألححت عليه مراراً .

نذك أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه ذكر الأبدال فقال : ليسوا بنزِّاكين ولا مُعْجِبين ولا مَتَمَّوِتين